

## الشرح الميسر المختصر على متن «اياساغوجي» في فن المنطق (11) أقسام الخاصة - العرض العام.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا هو المجلس الحادي عشر لشرح متن اياساغوجي - 00:00:00

في فن المنطق اثير الدين الابهري رحمه الله وكنا في الدرس الماضي درسنا وعرفنا ان الكل ينقسم الى ذاتي وعرضي وعرفنا ان الذاتي ما ليس خارجا عن الماهية فيشمل نفس الماهية بتمامها الذي هو النوع ويشمل كذلك جزء الماهية العام الذي هو الجنس. ويشمل - 00:00:18

ذلك جزء الماهية الخاص وهو الفصل واما بالنسبة للعرض وهو ما كان خارجا عن الماهية وعرفنا ان العرض قسمان خاصة وعرض عام وعرفنا ان الخاصة هي العرض المحمول على حقيقة واحدة - 00:00:52

واما العرض العام فهو العرض المحمول على حقائق مختلفة هذا ملخص ما ذكرناه في الدرس الماضي اليوم ان شاء الله نتكلم عن مسألة جديدة وهي اقسام الخاصة والعرب العام نذكر فنقول قلنا العرض هو ما كان خارجا عن الماهية وهو ينقسم الى خاصة وعرض عام فنقول - 00:01:18

كل من الخاصة والعرض العام ينقسم الى قسمين كل من الخاصة والعرض العام ينقسم الى قسمين. القسم الاول وهو لازم والقسم الثاني وهو مفارق القسم الاول وهو لازم القسم الثاني وهو مفارق - 00:01:49

طيب ما هو الملازم؟ وما هو المفارق الملازم او اللازم اللازم هو ما لا ينفك عن الشيء واما المفارق فهو ما ينفك عن الشيء - 00:02:15

فإذا قلنا ان الخاصة والعرض العام ينقسم الى لازم والى مفارق ففيحصل عندنا الان اربعة اقسام حاصل ضرب اثنان حاصل ضرب اثنين في اثنين فعندنا الان خاصة لازمة وعندها خاصة - 00:02:36

مفارة وعندنا عرض عام لازم وعندنا عرض عام مفارق وهذه اقسام الخاصة والعرض العام طيب بالمثال يتضح المقال. اذا قلنا الانسان ضاحك اذا قلنا الانسان ضاحك. اولا ضاحك هذا كلي. لكن هل هو - 00:02:58

ذاتي ولا عرضي نقول هو عرضي لانه خارج عن ماهية الشيء باعتبار ان الانسان هو الحيوان الناطق فإذا لما نقول الانسان ضاحك هذا عرضي لانه خارج عن الماهية طيب الضاحك هذا عرضي هل هو خاصة ولا هو عرض عام؟ نقول هو خاصة - 00:03:27  
لانه لا يحمل على غيره طيب هل هو لازم ولا مفارق؟ نقول الضاحك هذا خاصة وهو لازم له في كل الاوقات ولابد ان ننتبه لهذه المسألة. لما نقول هو لازم - 00:03:54

له في كل الاوقات نقصد بذلك يعني لازم للانسان بالقوة لا بالفعل بمعنى انه لازم للانسان بالقوة لا بالفعل طيب ما الفرق بين القوة والفعل؟ القوة يعني امكان حصول الشيء. حتى وان لم يكن موجودا في الواقع - 00:04:15

واما الفعل فهو حصول الشيء في الواقع فإذا بنقول الانسان ضاحك الضحك هنا هذه خاصة لازمة لانه لازم للانسان في كل وقت يعني الانسان عنده قابلية للضحك وان لم يضحك الان وان لم يضحك في هذا - 00:04:37

الوقت لكنه عنده قدرة على الضحك في اي وقت. وهذا بخلاف بقية الحيوانات فهي لا تضحك واما الضحك بالفعل فهو ان يصدر منه

الضحك ويتحقق في وقت من الاوقات هذا المقصود بالضحك به الفعل. طيب - 00:05:00

نرجع ونضرب مثلا اخر فنقول الانسان ضاحك بالفعل. او لا نقول ضاحك بالفعل هذا عرضي ولا ذاتي؟ نقول هذا عرضي. لانه خارج عن ماهية الانسان. هذا اولا. طب اذا قلنا هو عرضي. هل هو خاصة؟ ولا عرض عام - 00:05:22

قل هو خاصة لانه لا يتحقق الا في الانسان طيب اي قسم من اقسام الخاصة هل هو لازم ولا مفارق؟ لما نقول الانسان ضاحك بالفعل. هنا قيدنا بالفعل فيكون هنا عرضا مفارق - 00:05:42

وهنا يكون عرضا مفارق. لماذا؟ لانه لا يضحك الانسان دائمًا في كل الاوقات وانما يضحك بالقوة. يعني في بعض الاوقات دون البعض الآخر لكن لو قلنا الانسان ضاحك بالفعل فهنا عرض مفارق - 00:06:03

وهنا عرض مفارق نضرب مثلا اخر اذا قلنا الانسان ماش بالقوة اذا قلنا الانسان ماش بالقوة طيب اولا نقول الانسان ماشي هل هذا عرضي ولا ذاتي؟ نقول هذا عرضي لانه خارج عن ماهية الانسان - 00:06:22

لانه خارج عن ماهية الانسان. طيب هو عرضي. اي قسم من الاقسام؟ هل هو خاصة ولا عرض عام؟ نقول هذا عرض عام لانه يتحقق على كثرين بل اعتبار ان الانسان يمشي وكذلك الفرس يمشي والاسد يمشي - 00:06:51

فهذا عرض عام. طيب عرض عام. هل هو لازم ولا مفارق؟ نقول هو لازم هو لازم. لماذا؟ لان الانسان في كل الاحوال ماش بالقوة يعني عنده قدرة على المشي. وان لم يكن ماشيا بالفعل - 00:07:15

وان لم يكن ماشيا بالفعل طيب نضرب مثلا اخر اذا قلنا الانسان ماشي بالفعل نسأل سؤالا في كل مرة فنقول الانسان ماشي قلنا هذا عرضي ليس بذاتي وهو عرض عام. طيب اذا قلنا هو عرض عام. اي قسم من اقسام العرض العام لاحظ هنا اننا بنقول الانسان ماشي بالفعل - 00:07:41

الانسان ماشي بالفعل نقول هذا عرض عام مفارق. بخلاف المثال الذي قبله. لما قلنا الانسان ماشي بالقوة هذا عرض عام لازم لانه في كل احواله عنده قدرة على المشي. لكن لما نقول الانسان ماشي بالفعل هذا عرض عام مفارق - 00:08:16

هذا عرض عام مفارق لانه قد ينفك المشي عن الانسان بالفعل لأن كان جالسا او كان نائما. فهو ليس بماش في كل الاحوال وفي كل وقت طيب مثل اخر اذا قلنا الانسان كاتب - 00:08:40

بالقوة اذا قلنا الانسان كاتب بالقوة نقول اولا الانسان كاتب هل هذا عرضي ولا ذاتي؟ نقول هذا عرضي. لماذا؟ لانه خارج عن ماهية الانسان باعتبار ان الانسان هو الحيوان الناطق. فلما نقول الانسان كاتب بهذا عرضي وليس بذاتي. طيب اذا قلنا هو عرضي. اي قسم من اقسام العرض - 00:08:58

خاصة ولا هذا عرض عام؟ نقول كاتب هذا خاصة فهو من خواص الانسان. انه كاتب. فما عندنا حيوان اخر عنده هذه المقدرة على الكتابة. فهو خاصة. طيب هل هو لازم ولا مفارق؟ لما نقول - 00:09:26

الانسان كاتب بالقوة نقول هذا لازم. فاذا الانسان كاتب بالقوة هذه خاصة لازمة باعتبار ان الانسان يقبل التعلم ويفعل صناعة الكتابة بخلاف بقية الحيوانات. ذلك لأن الانسان ناطق. لأن الانسان ناطق - 00:09:49

طيب لو قلنا الانسان كاتب بالفعل لو قلنا الانسان كاتب بالفعل هنرجع ايضا ونقول كاتب هذا عرضي ليس بذاتي وهو خاصة ليس بعرض عام وهو في هذه الحالة هذا خاصة - 00:10:15

مفارة لماذا؟ لانه ليس كل انسان كاتبا بالفعل. بل ان كثيرا من الناس لا يقرأ ولا يكتب لا يجيد القراءة ولا يجيد الكتابة. وان كان قابلا لها اذا تعلم وان كان قابلا لها اذا تعلم. ولهذا قلنا - 00:10:39

هذه خاصة مفارقة. وقلنا الانسان كاتب بالقوة هذه خاصة لازمة طيب نضرب مثلا اخر اذا قلنا الانسان خائف بالقوة اذا قلنا الانسان خائف بالقوة الانسان خائف هذا عرضي ولا ذاتي؟ نقول هذا عرضي وليس بذاتي. لانه خارج عن ماهية الانسان - 00:11:00

وهو عرض عام ليس بخاصية لانه يصدق على حقائق كثيرة. فالانسان يخاف والحيوان ايضا من غير الانسان ايضا يخاف. وهذا عرض عام. طيب لما نقول الانسان خائف بالقوة هذا عرض عام لازم ولا مفارق؟ نقول هذا - 00:11:28

عرض عام لازم هذا عرض عام لازم لآن آقابلية الخوف لا تنفك عن الانسان ان قابلية الخوف لا تنفك عن الانسان. طيب لو قلنا  
الانسان خائف بالفعل لو قلنا الانسان خائف بالفعل - 00:11:52

ها في هذه الحاجة سنقول هذا عرض عام مفارق هذا عرض عام مفارق. لماذا لانه ليس في كل وقت يكون خائفا بل قد يأمن في  
بعض الاوقات دون اوقات اخرى. فلو - 00:12:16

بالقوة نقول هذا عرض عام لازم. لو قلنا الانسان خائف بالفعل فهذا عرض عام مفارق طيب نضرب مثلا اخر  
قبل ان نأتي لكم بالاسئلة قبل ان نأتي لكم بالاسئلة - 00:12:37

نضرب مثلا اخر الانسان خجل بالقوة اذا قلنا الانسان خجل بالقوة. او لا خجل هذا ذات ولا عرض؟ نقول هذا عرضي. لانه خارج عن  
هيئه الانسان طيب اذا قلنا هو عرضي هل هو خاصة ولا عرض عام - 00:12:58

نقول هذا خاصة بالانسان فلا يخجل غيره من الحيوانات طيب هو خاصة مفارق ولا لازم نقول اذا قلنا هو خجل بالقوة فهذه خاصة  
لازمة وهذه خاصة لازمة لآن قوة وقابلية الخجل ملزمة للانسان لا تنفك عنه - 00:13:20

لكن لو جتنا وقلنا الانسان خجل بالفعل لو قلنا الانسان خجل بالفعل يبقى هنا خاصة مفارقة وانا خاصة مفارقة. لماذا؟ لآن الخجل قد  
ينفك عن الانسان لآن الخجل قد ينفك عن الانسان في بعض الاوقات - 00:13:48

طيب اخر مسال لو قلنا الانسان نائم بالقوة. نقول الانسان نائم هذا نائم هذا عرضي. ليس بذاتي لانه خارج عن  
الماهية. هذا او لا وهو عرض عام ولا خاصة؟ الانسان نائم او هذا الوصف نائم عرض عام ولا خاصة؟ نقول هذا عرض عام - 00:14:11  
لانه يحمل على الانسان ويحمل على غيره. فالانسان ينام والفرس ينام والاسد ينام وسائل الحيوانات على هذا النحو. فهذا عرض عام.  
لكن لما قلنا الانسان نائم بالقوة فهذا عرض عام لازم - 00:14:40

هذا عرض عام لازم لآن الانسان قابل للنوم وله قوة في كل وقت على ذلك بخلاف الحجر مثلا الحجر لا يقال هو نائم. طيب لو قلنا  
الانسان نائم بالفعل لو قلنا الانسان نائم بالفعل. هذا عرض عام - 00:14:58

مفارق ولا لازم؟ اه هنا نقول هذا عرض عام مفارق. كم هو واضح؟ باعتبار انه قد ينام في بعض الاوقات ولا ينام في البعد الاخر طيب  
اذا اتضحت لنا هذه الامثلة نأتي الان على الاسئلة - 00:15:20

التي آآ يأتي بها دائما في اخر كل آآ فقرة او اخر كل درس من هذه الدروس السؤال الاول المطلوب منا الان ان نبين آآ هل هذا الوصف  
خاصة او هو عرض عام اذا كان خاصة او عرضا عاما هل هو لازم ولا مفارق - 00:15:39

فالسؤال الاول التنفس بالفعل للانسان التنفس بالفعل للانسان هنا نقول هذا عرض عام مفارق. لماذا؟ لانه لا يتتنفس بالفعل في كل  
الاوقيات وانما قد يغيب عنه ذلك في اوقات وان كانت اوقات يسيرة لكن قد يغيب عنه ذلك. فهذا عرض عام مفارق - 00:16:06  
ممتأز لان الكل يتتنفس ولهذا قلنا هو عرض عام ممتاز طيب سؤال اخر سؤال اخر اذا قلنا الذوبان بالفعل بالنسبة الى الثلج الذوبان  
بالفعل بالنسبة الى الثلج الذوبان بالنسبة الى الثلج. هل هذا - 00:16:43

ذاتي ولا عرضي هل هذا ذاتي ولا عرضي ها اذا قلنا هذا عرضي فاي قسم خاصة ولا عرض عام هل هذا خاصة ولا عرض عام البعض  
منكم يذكر انه خاصة والبعض يقول هو عام - 00:17:14

هو عرض عام طيب ننظر او لا فنقول الذوبان هذا هل هو خاص بالثلج؟ ولا يصدق على غيره ولا يصدق على غيره الذوبان هذا ليس  
خاصا بالثلج فهو يصدق على غيره يصدق مثلا على الملح - 00:17:38

فالملح يذوب. كذلك بالنسبة للسكر فهو ايضا يذوب. يبقى اذا هذا عام. هذا عرضي وهو عام عرض عام ليس بخاصم. طيب اذا قلنا هو  
عرض عام. هل هو لازم ولا مفارق؟ اذا قلنا الذوبان بالفعل للثلج - 00:17:59

نقول هذا مفارق هذا مفارق لانه ليس في كل الاوقات يكون ذاتيا واضح الان؟ طيب نأتي على سؤال ثالث نأتي على سؤال ثالث  
الحرارة بالنسبة للنار الحرارة بالنسبة للنار نقول هذا - 00:18:19

عرض هذا عرضي وهو خاصة ولا عرض عام؟ يعني هل آآ تصدر الحرارة من غير النار هل تصدر الحرارة من غير النار الجواب لا

الجواب لا فلهذا نقول هذه خاصة وهي - 00:18:52

الازمة وهي لازمة طيب من يقول اعراض عام تولدتها من الاحتكاك. لو قلنا بذلك انها تتولد مسلا من الحركة او من الاحتكاك او ما شابه ذلك يمكن ان نقول هو عرض عام - 00:19:15

وهو عرض عام. وهو لازم ولا مفارق؟ هنا نقول هو لازم وليس بمفارق. ممتاز ممتاز جدا. طيب فهمنا الفرق بين اللازم وبين المفارق يبقى الحاصل عندي الان ان الكل ينقسم الى ذاتي وعرضي الذاتي ينقسم الى جنس ونوع وفصل - 00:19:37

والجنس منه جنس قريب ومنه جنس بعيد. واما الفصل فمنه جنس قريب وكذلك هي جنس بعيد والعرضي منه عرض عام ومنه الخاصة والخاصة لازمة ومفارقة والعرض العام كذلك منه لازم ومنه مفارق - 00:20:02

الدرس القادر ان شاء الله نتكلم عن مسألة جديدة وهي ادوات السؤال عند المناطق ادوات السؤال عند المناطق ونكتفي بذلك ونتوقف هنا وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:20:22

وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:47